بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخُنا العلّامة صالح بن سعد السُّحيمي حفظه الله :

الحمـــدُ لله العـظيم الشّـانِ	في كـلّ يــوم ربُّنا في شــانِ
ثمّ الصّلاة على النّبيّ محمّـــدٍ	خـير البريّة سيّد الأكـــوانِ
أهل العقيدة شمّروا وتكاتفوا	في قـولكم وفعالكم بــوزان
وامضُوا لدرب الخير واعلُوا شأنه	واستبشروا بالنّصر والرّضوانِ
أنتم حُماة الدّين فابنوُا صرحه	صرحًا عظيمًا شامخ البُنيانِ
أنتم هُداة الحقّ في غسق الدّجى	فاستمسكوا بالحقّ والإيمانِ
فلْتستفيقوا ولْتهبُّوا إخوتي	وترفّقوا في النُّصح للإنسانِ
إنّي أهيبُ بإخوتي أن يُجمعوا	لبناء صرح الحقّ دون تـوانِ
وتراحموا وتعاونوا إنْ رُمتمُوا	دحر العدا وإغاظة الفتّانِ
يا أمّة مِنهاجُها التّوحيد فلْـ	ـتتراحمي يا أمّة الفُرقـــانِ
إنّي أرى شبحًا مُخيفًا مُحدِقًـا	بصفوفكم يا دُرّة العقيانِ
قُوموا بعزم وارحموا إخوانكم	وتأهّبوا للعرض والميزانِ
وتذكّروا يومًا عبوسًا آزِفًا	فيه الحِسابُ وصِلْية النّيرانِ
ودَعُوا الخلافَ ولملموا أطرافكم	وتمسّكوا بالشّرع والفُرقانِ
واستمسكوا بالعُروة الوثقى ولا	تَستسلموا لحبائل الشّيطانِ
وتذكّروا يوم القيامة دائمًا	يوم يُشيبُ مفارق الوِلْدانِ
ربّاهُ أشكو ضعفنا وهَوَانَنا	وشماتة الأعدا ذوي البُهتانِ
شبحٌ رهيبٌ فيه فَرْطُ صفوفكم	ووقوعكم في الظُّلم والهُجرانِ
فلتتّقوا اللهَ الرّحيم لعلّه	يُنجيكموا مِنْ موقف الخسرانِ
شَمِتَ الأعادي وانبرَوا لحِصارنا	جرّاء بعض جهالة الغِلمانِ
إنّ القُلوبَ لقد تنافَرَ وِدُّها	وتباعدتْ في السّرّ والإعلانِ
والشّامتونَ بنا تجمّعَ شملُهم	وقد استغلوا فُرقةَ الإخوانِ
ربّاه مَنْ يدعُو أُصيحابي إلى	جمع الصُّفوف بشِرعة الرّحمنِ
ما هذه الأحكامُ تصدرُ فجأةً	بالظُّلْم والتّبديع والهُجرانِ ؟!
تَصدَّر الأحداثُ للفتن الّتي	لم ينجُ منها العالم الرّبّاني !
قام الأصاغرُ يُرجُفُون بلمزهم	بالبتر والإلزام والهذَيانِ

يا شيخنا «**المُفتي**» تدارك أمرَنا ... بالنُّصح والتَّوجيه والتِّبيانِ

هبُّوا سليل المجد مع إخوانكم ... دُرَرَ الزَّمان كـ«**صالحِ الفَوزانِ**»

وكذا «**اللُّحيدانُ**» الذي أفضالُهُ ... معروفة في سائر الأوطــانِ

يا شيخنا المفضال «**عبدَ المُحسنِ**» ... ساهم بجَهدك يا أخا العِرفانِ

قُم يا «**ربيعَ**» الخير وادعُ شبابنا ... واجهد لرأب تصدُّعِ البنيانِ

هذا معالي الشَّيخُ «**صالحُ**» دائمًا ... يدعو الشَّباب بعَزْمَةٍ وتِقانِ

سِيروا على النَّهج الصَّحيح وشَمّروا ... وتنافسوا في البرِّ والإحسانِ

وكذا «**الفَقِيهي**» شيخنا أكرم به ... يَنهى أُصَيحابي عَنِ الشَّنآنِ

وأخي «**عُبيدٌ**» جُهدُهُ مُتواصل ... يدعو إلى الحقِّ العظيم الشَّانِ

يا صفوة الأشياخ أعلام الهُدى ... هاتوا الدَّوا لتشتُّت الخِــلّانِ

أنتم حُماة الدِّين عِليَة قومنا ... قُوموا برأب الصَّدع كلَّ أوانِ

وختامُها أدعوا إلهي مُخلصًا ... بنجاح مجهود صِمام أمانِ

صلَّى عليكَ اللهُ يا عَلَمَ الهُدى ... ما ناحَ قُمريٌّ وغرَّد ثاني

شِعر الدُّكتور : **صالح بن سعد السُّحيمي**

عضو هيئة التَّدريس في الجامعة الإسلاميَّة

والمدرِّس في المسجد النَّبويِّ الشَّريف

« ١٤٣٦/٥/٢٦ هـ »

منظومة لَمِّ الشَّمْل

من أمالي فضيلة العلامة الدكتور

صالح بن سعد السُّحيمي

« حفظه الله »

(دعا فيها إخوانه أهل العلم لبذل المجهود في سبيل رأب الصَّدع الحاصل بين بعض أهل السُّنَّة والجماعة السَّلَفيين)